

SIATS Journals

Journal of Arabic Language Specialized Research (JALSR)

Journal home page: http://www.siats.co.uk

e-ISSN: 2289-8468



مجلة اللغة العربية للأبحاث التخصصية

المجلد 3، العدد 2، شباط / أبريل 2018

ISSN: 2289-8468

THE CONCEPT OF GRAMMAR AND ITS TERMINOLOGY IN THE ANCIENTS

مفهوم النحو واصطلاحاته عند القدماء

المضرري محمد الغالي

كلية الادآب والعلوم الانسانية

جامعة سيدي محمد بن عبدالله

فاس – ظهر المهراز

المملكة المغربية

2018 – 1439

ARTICLE INFO

Article history:
Received 14/2/2018
Received in revised form 15/2/2018
Accepted 22/3/2017
Available online 15/4/2018
Keywords:

ملخـــــــص:

تهدف هذه الورقة إلى تقديم فكرة واضحة عن مفهوم النحو وتبيان أهميته من جهة، وإلى إبراز اصطلاحاته عند النحاة القدماء من جهة أخرى. كما تهدف هذه الورقة إلى تبيان معاني النحو ودلالته عند المؤدبين والمقرئين وكيفية انتقال هذا المصطلح ـ النحو ـ من معناه اللغوي إلى معناه الاصطلاحي.

ولقد اعتمدنا المنهج الوصفي والتاريخي، فالوصفي قائم على استقراء معاني النحو ودلالاته، أما التاريخي فقائم على تتبع معاني النحو واصطلاحاته كما عبر عنها القدماء. هذا، ولقد توصلنا من خلال هذه الورقة إلى أن النحو قبل أن يصبح صناعة أو علما استعمل بمعان عدة، ثم تطور دلاليا ليعبر عن تلك الاصطلاحات النحوية التي تخص المهتمين والمنشغلين بها.

الكلمات المفتاحية: النحو ـ النحاة ـ الاصطلاحات ـ الإعجام ـ الكلام ـ الإعراب ـ العربية ـ

Abstract:

This paper aims at presenting academically a deep insight into the concept of Grammar by specifying its importance and demonstrating its Terminology of the Ancient Grammarians. Moreover, this project sheds lights on identifying the senses of Grammar and its significances by linguists and university students, and how such Terminology- Grammar- moves from its linguistic meaning to its terminological one. In this regard, we use descriptive and historical Methodology. The former is based on deciphering the meanings of Grammar and its significances. The latter is focused on analyzing the meanings of Grammar and its Terminology as being presented by the Ancients. Thus, the findings show that Grammar before it was a construction or a science; it is used with various meanings. Then it is developed semantically to express those grammatical terminologies that concern those who are interested in such scientific study like grammarians, researchers, university students…etc.

Keywords: Grammar, Terminologies, Ambiguity, Speech, Arabic



مقدمة:

الحديث عن النحو حديث عن قواعد اللغة العربية وأصولها ومعانيها، ذلك أن النحو هو جوهر اللغة العربية وسر فصاحتها وكيانها، حيث به تُعرف أحوال الكلم وما يطرأ عليها من صحة وسقام، وبه تُضبط المسائل النحوية وتتعين الضوابط الشرعية، وإليه يرجع الفضل في ضبط اللسان والقلم من اللحن. وعلم النحو صناعة كباقي الصناعات، ولكل صناعة اصطلاحاتها الخاصة بها، وعليه، فعلم النحو له اصطلاحات خاصة به هي التي اصطلح على تسميتها ب "الاصطلاحات النحوية". وقبل الحديث عن هذه الاصطلاحات لا ضير أن نشير أولا إلى مفهوم النحو كما عبر عنه النحاة القدماء.

أولا : مفهوم النحو:

النحو فهو في اللغة: القصد والسبيل، يقال: "سِر على هذا النحو"1، بمعنى سر على هذا القصد والطريق، ومنه قولهم: نحاه ينحوه، وانتحاءً ونحواً. قال الأزهري: قال الليث "النحو القصد نحو الشيء، نحوت نحو فلان إذا قصدت قصده، قال: وبلغنا أن أبا الأسْوَد وضع وجوه العربية وقال للناس: انحوا نحوه فسمي نحْواً"، ونحو الشيء هي جهته المقصودة، لذلك ف"النحو في كلام العرب هو القصد"2. وقد جمع الإمام الداودي معاني النحو في اللغة فقال3:

للنحو سبع معان قد أتت لغة *** جمعتها ضمن بيت مفرد كَمُلا

قَصْد، ومَثَل، ومقدار، وناحية *** نوع، أو بعض، وحرف، فاحفظ المَثَلاَ

1 الخلاصة في النحو، للدكتور عبد البديع النيرباني، ط1، 1431هـ/ 2010م، مكتبة نور الهداية ـ حلب ـ، ص 5.

2 الضروري في صناعة النحو، للقاضي أبي الوليد ابن رشد، تحقيق ودراسة: الدكتور منصور علي عبد السميع، تقديم: الأستاذ الدكتور حمد إبراهيم عبادة، ط1، 2010م، ص 99.

3 النظر النحوي أصوله وجوامعه (بحث في ضوابط التأمل اللغوي عند النحاة العرب، خلال كتاب سيبويه)، أطروحة لنيل دكتوراه الدولة في اللغويات، إعداد الطالب عبد الرحمان بودراع، إشراف أحمد العلوي، جامعة محمد الخامس، كلية الآداب والعلوم الإنسانية الرباط، 1997/1998م، ص7.

ويرى بعض الباحثين أن التسمية جاءت من استخدام المؤدبين والمقرئين، حيث كانوا يستعملون كلمة "نحو" ليدلوا بها على طريقة العرب في التعبير عن مقولة أو عبارة ما، كأن يقال مثلا "العرب تنحو في هذا كذا، ونحو العرب في هذا كذا، أو يسأل: كيف تنحوا العرب في هذا؟ أو من قولهم: فلان ينحوا في كلامه نحو العرب"[4]، ومن ثم انتقلت كلمة "نحو" من معناها اللغوي المعجمي إلى معناها الاصطلاحي. ويبدو أن هذا الرأي صحيح، ويدل على ذلك تعريف ابن جني الذي عرف النحو بقوله: "هو انتحاء سَمْتِ كلام العرب في تصرفه من إعراب وغيره، كالتثنية، والجمع، والتحقير، والتكسير، والإضافة، والنسب... وهو في الأصل مصدر شائع، أي نحوت نحوا، كقولك: قصدت قصدا، ثم خص به انتحاء هذا القبيل من العلم"[5]. وهو "علم يعرف به كيفية التركيب العربي صحة وسَقَاماً، كيفية ما يتعلق بالألفاظ من حيث وقوعُها فيه"[6]، قال ابن السكيت: "نحا نحوه ينحوه إذا قصده، ونحا الشيء، يَنْحاه ينحوه، إذا حرفه، ومنه سمي النحوي نحوياً لأنه يحرف الكلام إلى وجوه الإعراب"[7].

ويعرفه السيوطي بقوله: "النحو صناعة علمية ينظر بها أصحابها في ألفاظ العرب من جهة ما يتألف بحسب استعمالهم لتعرف النسبة بين صيغة النظم وصورة المعنى، فيتوصل بإحداهما إلى الأخرى"[8]. والنحو به تُعرف أحوال الكلم إعرابا وبناء، وبما هو "علم بأصول يعرف بها صحة الكلام وفساده"[9]. وقال ابن السراج: "النحو علم استخرجه

---

4 مراحل تطور الدرس النحوي، للدكتور عبد الله بن حَمَد الخثران، 1413هـ/ 1993م، دار المعرفة الجامعية ـ الإسكندرية ـ، ص 64.

5 الخصائص، لأبي فتح عثمان بن جني، تحقيق محمد علي النجار، دار الكتب المصرية(القسم الأدبي)، المكتبة العلمية، ج1، ص34.

6 المصطلح النحوي نشأته وتطوره حتى أواخر القرن الثالث الهجري، للدكتور عوض محمد القوزي، جامعة الرياض، ط1، 1401هـ/ 1981م، ص 7

7 نفسه، ص7

8 الاقتراح في أصول النحو، لأبي الفضل عبد الرحمان بن الكمال أبو بكر جلال الدين السيوطي، تحقيق محمد حسن إسماعيل الشافعي، دار الكتب العلمية، ط1، 1998م، ص7.

9 المصطلح النحوي في تراث فخر الدين الرازي (أقسام الكلم نموذجا)، إعداد محمد الدحماني، إشراف الشاهد البوشيخي، أطروحة لنيل دكتوراه الدولة في اللسانيات، جامعة محمد الأول، وجدة، 2006م، ج1، ص 13

المتقدمون من استقراء كلام العرب"10. وقال الأشموني في شرحه على ألفية ابن مالك: "هو العلم المستخرج بالمقاييس من استقراء كلام العرب الموصلة إلى معرفة أحكام أجزائه التي ائتلف منها"11. وحده ابن الأنبا ري بقوله: "النحو علم بالمقاييس المستنبطة من استقراء كلام العرب، فمن أنكر القياس فقد أنكر النحو"12. ويعرف الجرجاني النحو فيقول: "هو علم بقوانين يعرف بها أحوال التراكيب العربية من الإعراب والبناء وغيرهما"13. أما الفاكهي فحده بقوله النحو: "علم بأصول يعرف بها أحوال الكلم، إعرابا وبناء"14. وغاية النحو "بيان الإعراب وتفصيل أحكامه، حتى سماه بعضهم علم الإعراب"15. وعليه؛ يلاحظ أن النحو- اصطلاحا - منقول من المعنى اللغوي الذي هو القصد، وخص به هذا العلم، يقول الكفوي: "وهكذا انتقل اصطلاح النحو من المعنى اللغوي وهو القصد والطريق إلى المعنى الاصطلاحي كعلم قائم بذاته له قواعده وضوابطه وأقيسته الخاصة"16. إلا أنه ينبغي التنبيه على أن لفظ النحو لم يجر على ألسنة العرب المتقدمين ولا نحاتهم أثناء مناقشاتهم ومحاوراتهم، وإنما استعملوا اصطلاحات أخرى، ليعبروا بها عن هذا اللفظ.

ثانيا: اصطلاحات النحو عند القدماء:

10 الأصول في النحو، لابن السراج (أبو بكر محمد بن سهل، ت 316هـ)، تحقيق الدكتور عبد الرحمان الحسين الفتيلي، مؤسسة الرسالة، ج1، ص35.

11 ينظر النحو العربي: قضاياه ومراحل تطوره، للدكتور أحمد جميل شامي، دار الحضارة للطباعة والنشر، مؤسسة عز الدين للطباعة والنشر، 1997م، 1418هـ، ص11,

12 إحياء النحو، (دراسة وتحليل ونقد)، لإبراهيم مصطفى، مجلة كلية التربية الأساسية، ـ الجامعة المستنصرية ـ، العدد 43، ص 76. ثم ينظر كتاب الإغراب في جدل الإعراب ولُمَعُ الأدلة في أصول النحو، (رسالتان لأبي البركات عبد الرحمان كمال الدين بن محمد الأنباري)، تقديم و تحقيق سعيد الأفغاني، مطبعة الجامعة السورية، ـ دمشق ـ، 1997م، ص 95.

13 النحو العربي في ضوء اللسانيات الحديثة، للدكتور جنان التميمي، ط1، 2013م، دار الفرابي، بيروت ـ لبنان ـ، ص14

14 شرح كتاب الحدود في النحو، للدكتور عبد الله بن أحمد الفاكهي، تحقيق الدكتور المتولي رمضان أحمد الدميري، دار التضامن للطباعة ـ القاهرة ـ، ص 52 ـ 53.

15 إحياء النحو، (دراسة وتحليل ونقد)، لإبراهيم مصطفى، مرجع سابق، ص 76.

16 المفهوم النحوي في كليات الكفوي بين المصطلح والتعريف، للدكتور طليمات غازي مختار، بحث مقدم إلى مؤتمر النقد العربي الخامس، جامعة اليرموك، أربد ـ الأردن، 1994م، ص3.

عبر القدماء عن مصطلح "النحو" بمجموعة من الاصطلاحات، نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر ما يلي:

1. النقط: *نقط الإعراب ونقط الإعجام*

أ– نقط الإعراب:

جاء في "الإصابة" لابن حجر العسقلاني أن أول من وضع العربية ونقط المصاحف أبو الأسود الدّؤلي، فكان اهتمامه منصبا على الحركات التي يقع فيها الإشكال على المتكلم والمبتدئ، وعندما أحس الدؤلي بتسرب اللحن في المصحف، سلك منهجا تذوقيا لتحديد أماكن الحركات على الحروف، حيث أتى بكاتب فقال له: "إذا رأيتني قد فتحت فمي بالحرف فأنقط نقطة فوقه، فإن ضممت فمي فأنقط نقطة فوقه على أعلاه، فإن كسرت فاجعل نقطة تحت الحرف، فإن أتبعت شيئا من ذلك غنة فاجعل مكان النقطة نقطتين"17، وقد اصطلح العلماء على تسمية هذه النقط باسم "نقط الإعراب" أو "نقط الشكل"، كما تسمى أيضا "النقط المدور"، ووظيفة هذه النقط التفريق بين الحركات المختلفة في اللفظ. وللإشارة أن أبا الأسود لم يُنقِّط كل كلمات القرآن الكريم، وإنما اقتصر عمله على الضرورات والمشكلات، كتلك التي تقع في أواخر الكلمات؛ لأنه لو شكل الحرف من أوله إلى آخره لأظلم الكتاب كما قال أبو عمرو الداني.

ب– نقط الإعجام:

ونقط الإعجام جاءت متأخرة عن عصر أبي الأسود الدؤلي، فإذا كانت المرحلة الأولى تتمثل في جمع القرآن الكريم، والثانية في التوصل إلى القواعد النحوية، فإن المرحلة الثالثة التي تعد مرحلة "نقط الإعجام" تمثلت في المحافظة على القرآن الكريم من اللحن والتحريف والتصحيف، وقد عرّف الزِّنجاني الإعجام بقوله: "تمييز الحروف المشابهة بوضع

17 مراحل تطور الدرس النحوي، للدكتور عبد الله بن حَمَد الخثران، مرجع سابق، ص 51

النقط لمنع اللبس..."18، فهدفه حماية القرآن الكريم من التحريف، وخاصة في الحروف المتشابهة كالدال والذال، والراء والزاي، والحاء والخاء والجيم.....

وقد ميزوا بين نقط الإعجام التي وضعها نصر بن عاصم على أصح الروايات، ونقط الإعراب التي اخترعها أبو الأسود، بأن جعلوا هاته الأخيرة نقطا حمراء، وأما الأولى (نقط الإعراب) فجعلوها من نفس مداد كلمات القرآن الكريم، كما أن نقط الإعجام نقط حروف وضعت للتفريق بين الحروف المتشابهة منها في الرسم؛ أما نقط الإعراب، فهي نقط حروف كذلك، لكن هدفها التفريق بين الحركات المختلفة في اللفظ، فهما بهذا المعنى يتفقان في التسمية ويختلفان في الوظيفة.

2ـ الكلام:

وهو ثاني الاصطلاحات المبكرة لهذا العلم، قال أبو الأسود عندما سمع اللحن في كلام بعض الموالي: "هؤلاء الموالي قد رغبوا في الإسلام ودخلوا في الإسلام فصاروا لنا أخوة فلو علمنا هم الكلام"19، فأبو الأسود لا يقصد هنا أن يتعلموا معاني الكلام فحسب، بل يريد منهم أن يتعلموا طرق العرب في التعبير، أي لا ينبغي أن يقتصر هؤلاء الموالي على معاني ودلالات الكلام، وإنما يطلب منهم أن يتعلموا أسلوب العربية ونحوها، لأنه من ضبط أساليب وقواعد العربية فقد هان عليه فهم معانيها.

3ـ العربية:

لُوحِظ في كثير من الروايات إطلاق لفظ "العربية" بمعنى "النحو"، قال ابن سلام (ت 232 هـ) "وكان أول من أسس العربية وفتح بابها، وأنهج سبيلها، ووضع قياسها أبو الأسود الدؤلي"20، وعن عاصم (ت 128هـ) قال: "جاء أبو

---

18 نفسه، ص 57.

19 المصطلح النحوي نشأته وتطوره حتى أواخر القرن الثالث الهجري، للدكتور عوض محمد القوزي، مرجع سابق، ص9

20 المصطلح النحوي نشأته وتطوره حتى أواخر القرن الثالث الهجري، للدكتور عوض محمد القوزي، مرجع سابق، ص 8.

الأسود الدؤلي إلى عبيد الله بن زياد يستأذنه في أن يضع العربية فأبى..."21، وعن يحي بن عتيق، قال: قلت للحسن: "يا أبا سعيد الرجل يتعلم العربية يلتمس بها حسن المنطق ويقيم بها قراءته؟، قال "حسنا يا أخي فتعلمها، فإن الرجل يقرأ الآية فيعي بوجهها فيهلك فيها"22، وقال عبيدة معمر بن المثنى (ت 210هـ) "أخذ أبو الأسود عن علي بن أبي طالب العربية"23، وقال ابن حجر العسقلاني في "الإصابة": "أول من ضبط المصحف ووضع العربية أبو الأسود"24. فهؤلاء أطلقوا لفظة "العربية" وهم يريدون اصطلاح "النحو" كأن علم النحو والعربية مترادفان، ويبدو- في نظرنا- أن العربية أعم من النحو لأن النحو علم يبحث عن أحوال أواخر الكلم إعرابا وبناء؛ أما العربية فتشمل الإعراب، والصرف، والأصوات، والبلاغة وغير ذلك.

والعربية تعني فيما تعنيه الفصاحة والبلاغة، قال العلامة ابن خلدون: "إن العرب ما يزالون موسومين بين الأمم بالبيان في الكلام، والفصاحة في المنطق، والذلاقة في اللسان، ولذلك سموا بهذا الاسم، فإنه مشتق من الإبانة لقولهم: أعرب الرجل عما في ضميره إذا أبان عنه"25. وما وصل إلينا من العصور ما قبل الإسلام من أدب وحكم وأمثال ينهض دليلا على فصاحة العربي وقدرته على البيان، وقد أشار القرآن الكريم إلى ذلك بقوله تعالى: "إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون". (يوسف، الآية 2).

4. علم الإعراب:

وهو أحد الاصطلاحات التي كانت شائعة في القرن الأول للهجرة، ومصطلح "علم الإعراب" له مفهومان:

---

21 نفسه، ص 8.

22 شرح قطر الندى وبل الصدى، لابن هشام الأنصاري، تحقيق الدكتور محمد محي الدين عبد الحميد، مطبعة السعادة، القاهرة، 1383هـ/ 1963م، ص 5

23 مراحل تطور الدرس النحوي، للدكتور عبد الله بن حَمَد الخثران، مرجع سابق، ص 59- 60.

24 نفسه، ص 60. ثم ينظر نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة، للدكتور الشيخ محمد الطنطاوي، ط2، دار المعارف، ص 33.

25 شرح قطر الندى وبل الصدى، لابن هشام الأنصاري، مرجع سابق، ص 4

أولهما: مفهوم يسبق نشأة النحو العربي، وهو فيه بمعنى انتحاء سبيل العرب في الكلام والإبانة، أو بمعنى تحقيق إعراب الكلام حالة القراءة، وهو ما يفهم من قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه "وليعلم أبو الأسود الأعراب"26، وقوله أيضا: "تعلموا إعراب القرآن كما تتعلمون حفظه"27.

وثانيهما: مفهوم جاء بعد نشأة النحو، فالمراد به ما يرادف النحو، وهو ما يفهم من قول ابن يعيش: "ويرون، ويعني الفقهاء: الكلام في معظم أبواب أصول الفقه ومسائله مبنيا على علم الإعراب"28، بل إن ابن جني سمى كتابه: "سر صناعة الإعراب" مع أن الكتاب يتحدث عن الحروف والأصوات في أكثر مباحثه. هذا، ويرى الدكتور أحمد جميل الشامي أن النحو مرادف للإعراب مستدلا بقول ابن منظور: "أن النحوي سمي من النحو، لأنه يحرف الكلام إلى وجوه الإعراب"29، وكذا قول ابن هشام الأنصاري في سياق حديثه عن أهمية النحو الذي هو علم الإعراب نفسه: "ذلك علم الإعراب الهادي إلى صوب الصواب"30.

---

26 المصطلح النحوي نشأته وتطوره حتى أواخر القرن الثالث الهجري، للدكتور عوض محمد القوزي، مرجع سابق، ص 14

27 نفسه، ص 14

28 مراحل تطور الدرس النحوي، للدكتور عبد الله بن حَمَد الخثران، مرجع سابق، ص 64

29 ينظر النحو العربي: قضاياه ومراحل تطوره، للدكتور أحمد جميل شامي، مرجع سابق، ص14

30 المصطلح النحوي نشأته وتطوره حتى أواخر القرن الثالث الهجري، للدكتور عوض محمد القوزي، مرجع سابق، ص 15

30 ينظر المصطلح النحوي نشأته وتطوره حتى أواخر القرن الثالث الهجري، للدكتور عوض محمد القوزي، مرجع سابق، ص 17.

5ـ المجاز:

وهو من الاصطلاحات الأولى التي جاءت بمعنى "النحو"، ويقصد به أيضا طريق العرب في التعبير، وهو اصطلاح فيه شيء من الشمول لعلم العربية فهو "لا يقف عند العناية بأواخر الكلم إعرابا وبناء، بل يتناول طرائق القول، ويبين ما يجب أن تكون عليه الكلمة في الجملة، ونظام الجمل بعضها مع بعض حتى تؤدي المعاني من المتكلم إلى السامع"

بناء على ما تقدم؛ يلاحظ أن هذه الاصطلاحات المعبرة عن مصطلح "النحو" (النقط، العربية، علم الإعراب، الكلام، المجاز) سارت جنبا إلى جنب عند نحاة القرن الأول، وأوائل القرن الثاني للهجرة فأبو الأسود الدؤلي ومن عاصروه لم يؤثر عنهم استعمال اصطلاح النحو، وهو أمر طبيعي لأن علم النحو نشأ نشأة فطرية، شأنه في ذلك شأن سائر العلوم، وعليه، فمصطلح "النحو" لم يظهر بهذا المعنى إلا في القرن الثاني الهجري، وأول من استعمل هذا المصطلح عبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي (ت 117 هـ) حين سأله يونس بن حبيب: "هل يقول أحد الصويق؟ بمعنى السويق، قال له: نعم، عمرو بن تميم تقولها، وما تريد إلى هذا، عليك بباب من النحو يطرد وينقاس".

خلاصـــــــة:

أخلص إلى أن النحو قبل أن أصبح علما وصناعة تخص المصطلحات النحوية استعمل بمعان سبقت الإشارة إليها، ثم تطور دلاليا ليعبر عن تلك الألفاظ والتعابير الاصطلاحية التي تخص جمهرة المشتغلين بها، وتعبر عن إنتاجهم وإجراءاتهم اتجاه النظرية النحوية.

المصادر والمراجع:

ـ إحياء النحو(دراسة وتحليل ونقد)، لإبراهيم مصطفى، مجلة كلية التربية الأساسية، ـ الجامعة المستنصرية ـ، العدد 43.

ـ الأصول في النحو، لابن السراج (أبو بكر محمد بن سهل، ت 316هـ)، تحقيق الدكتور عبد الرحمان الحسين الفتيلي، مؤسسة الرسالة.

. الإغراب في جدل الإعراب ولُمَعُ الأدلة في أصول النحو،(رسالتان لأبي البركات عبد الرحمان كمال الدين بن محمد الأنباري)، تقديم و تحقيق سعيد الأفغاني، مطبعة الجامعة السورية، ـ دمشق ـ، 1997م.

ـ الاقتراح في أصول النحو، لأبي الفضل عبد الرحمان بن الكمال أبو بكر جلال الدين السيوطي، تحقيق محمد حسن إسماعيل الشافعي، دار الكتب العلمية، ط1، 1998م.

ـ الخلاصة في النحو، للدكتور عبد البديع النيرباني، ط1، 1431هـ/ 2010م، مكتبة نور الهداية ـ حلب ـ.

ـ الضروري في صناعة النحو، للقاضي أبي الوليد ابن رشد، تحقيق ودراسة: الدكتور منصور علي عبد السميع، تقديم: الأستاذ الدكتور حمد ابراهيم عبادة، ط1، 2010م.

ـ الخصائص، لأبي فتح عثمان بن جني، تحقيق مجمد علي النجار، دار الكتب المصرية(القسم الأدبي)، المكتبة العلمية.

ـ المصطلح النحوي نشأته وتطوره حتى أواخر القرن الثالث الهجري، للدكتور عوض محمد القوزي، جامعة الرياض، ط1، 1401هـ/ 1981م.

ـ المصطلح النحوي في تراث فخر الذين الرازي(أقسام الكلم نموذجا)، إعداد محمد الدحماني، إشراف الدكتور الشاهد البوشيخي، أطروحة لنيل دكتوراه الدولة في اللسانيات، جامعة محمد الأول، وجدة، 2006م.

ـ المفهوم النحوي في كليات الكفوي بين المصطلح والتعريف، للدكتور طليمات غازي مختار، بحث مقدم إلى مؤتمر النقد العربي الخامس، جامعة اليرموك، أربد ـ الأردن، 1994م.

ـ مراحل تطور الدرس النحوي، للدكتور عبد الله بن حَمَد الختران، 1413هـ/ 1993م، دار المعرفة الجامعية ـ الإسكندرية ـ.

ـ النحو العربي في ضوء اللسانيات الحديثة، للدكتور جنان التميمي، ط1، 2013م، دار الفرابي، بيروت ـ لبنان ـ.

ـ النحو العربي: قضاياه ومراحل تطوره، للدكتور أحمد جميل شامي، دار الحضارة للطباعة والنشر، مؤسسة عز الدين للطباعة والنشر، 1997م/ 1418هـ.

ـ النظر النحوي أصوله وجوامعه(بحث في ضوابط التأمل اللغوي عند النحاة العرب، خلال كتاب سيبويه)، رسالة لنيل شهادة الدكتوراه في اللغويات، إعداد الطالب عبد الرحمان بودراع، إشراف الدكتور احمد العلوي، جامعة محمد الخامس، كلية الآداب والعلوم الإنسانية الرباط، 1997م/1998م.

ـ نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة، للدكتور الشيخ محمد الطنطاوي، ط2، دار المعارف.

ـ شرح كتاب الحدود في النحو، للدكتور عبد الله بن أحمد الفاكهي، تحقيق الدكتور المتولي رمضان أحمد الدميري، دار التضامن للطباعة ـ القاهرة ـ.

ـ شرح قطر الندى وبل الصدى، لابن هشام الأنصاري، تحقيق الدكتور محمد محي الدين عبد الحميد، مطبعة السعادة، القاهرة، 1383هـ/ 1963م.

